

¹كَانَ يُوشَبَّا ابْنُ بَمَانِي سِينَنَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.² وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.³ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فَنِي، ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يُطَهِّرُ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُزْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ.⁴ وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبَغْلِيمِ، وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَّيْهَا مِنْ فَوْقِ قَطْعِهَا، وَكَسَرُوا السَّوَارِي وَالتَّمَائِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَفَعَهَا وَرَشَهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ دَبَّحُوا لَهَا.⁵ وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ.⁶ وَفِي مُدُنٍ مَنَسَى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونِ إِلَى تَفَالِي مَعَ خَرَائِهَا حَوْلَهَا هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَفَنَ التَّمَائِيلَ تَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ بَمَائِيلَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.⁸ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَّرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أُرْسِلَ شَاقَانُ بْنُ أَصْلَبَا وَمَعْسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَاحَ بْنَ يُوَاحَزَ الْمُسَجِّلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.⁹ فَجَاءُوا إِلَى جَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَأَعْطَوْهُ الْفِصَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا الْأَوْبُونُ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنَسَى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.¹⁰ وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ.¹¹ وَأَعْطَوْهَا لِلتَّجَارِيرِ وَالْبَنَانِينَ لِيَسْتَرْوُا جَارَةً مَنْحُونَةً وَأَحْشَابًا لِلْوَصْلِ وَلِأَجْلِ تَسْقِيفِ السُّيُوفِ الَّتِي أَخْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُودًا.¹² وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءٌ يَحْتَثُونَ وَغُوزِبَا الْأَوْبَانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ، وَمِنْ الْأَوْبِيِّينَ كُلِّ مَاهِرٍ بِآلَاتِ الْغَنَاءِ.¹³ وَكَانُوا عَلَى الْحُمَالِ وَوُكَلَاءَ عَلَى كُلِّ عَامِلٍ شُغْلٍ فِي خِدْمَةٍ فَخْدَمَةٍ. وَكَانَ مِنَ الْأَوْبِيِّينَ كَثَابٌ وَغُرَفَاءُ وَتَوَّائُونَ.¹⁴ وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِصَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَدَ جَلْقِيَا الْكَاهِنَ سِيفَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.¹⁵ فَقَالَ جَلْقِيَا لِسَاقَانَ الْكَاتِبِ، قَدْ وَجَدْتُ سِيفَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. وَسَلَّمَ جَلْقِيَا السَّفَرِ إِلَى شَاقَانَ. فَجَاءَ شَاقَانُ بِالسَّفَرِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ، كُلُّ مَا أَسْلِمَ لِيَدِ عَيْدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ. وَقَدْ أَفْرَعُوا الْفِصَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوُكَلَاءِ وَبَدَ

عَامِلِي الشُّغْلِ.¹⁸ وَأُخْبِرَ شَاقَانُ الْكَاتِبَ الْمَلِكَ، قَدْ أَعْطَانِي جَلْقِيَا الْكَاهِنَ سِيفًا. وَقَرَأَ فِيهِ شَاقَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ.¹⁹ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ نِيَابَةً.²⁰ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَلْقِيَا وَأَحْيَاكُمْ بَنَ شَاقَانَ وَعَبْدُونَ بَنَ مِيخَا وَشَاقَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ.²¹ أَذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ يَبْقَى مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَنْ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي انْتَسَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السَّفَرِ.²² فَذَهَبَ جَلْقِيَا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيِّهَةِ امْرَأَةِ سُلُومَ بِنِ ثَوْقَهَةَ بِنِ حَسْرَةَ خَارِسِ الثَّنَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَلَّمُوهَا هَكَذَا.²³ فَقَالَتْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ.²⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، جَمِيعَ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السَّفَرِ الَّذِي قَرَأْتُمْ أَمَامَ مَلِكِ يَهُودًا.²⁵ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْقَدُوا لَاهِيَةً أُخْرَى لِيَغِيطُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. وَتَسْكِبُ عَصِيي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ.²⁶ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودًا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِيَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ،²⁷ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَزَفَرْتَ نِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا.²⁸ هَنَذَا أَضْمُكُ إِلَى أَبْنَائِكَ فَتَضُمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلُّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَيْتُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنَاكَ. فَارْجِعُوا إِلَى الْمَلِكِ الْجَوَابَ.²⁹ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شُيُوخِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ.³⁰ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رَجَالِ يَهُودًا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِيفِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.³¹ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مِثْرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَقَرَانِيهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ.³² وَأَوْقَفَ كُلَّ الْمُؤَجُّودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمِلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ. وَأَزَالَ يُوشَبَّا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرَاضِي الَّتِي لِيَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمُؤَجُّودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَغْنَدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلُّ أَيَّامِهِ لَمْ يَجِدُوا مِنْ

وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.